Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نرى ــ لا يشير بأدنى إشارة إلى هذا الربط الحديث بين أحزان الرسول صلى الله عليه وسلم وحدوث المعجزة .

وفى القرن السادس الهجرى تطرق الفخر الرازى إلى تلك الحكمة فى قوله :

« لا يبعد أنه إذا صعد إلى الفلك وشاهد أحوال السموات والكرسى والعرش صارت مشاهدة أحوال هذا العالم وأهواله حقيرة فى عينيه فتحصل له زيادة قوة فى القلب ، باعتبارها يكون شروعه فى الدعوة إلى الله تعالى أكمل ، وقلة التفاته إلى أعداء الله تعالى أقوى . يبين ذلك أن من عاين قدرة الله تعالى فى هذا الباب لا يكون حاله فى قوة النفس وثبات القلب على احتمال المكاره فى الجهاد وغيره إلا أضعاف ما يكون عليه حال من لم يعاين ، واعلم أن قوله: ﴿لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾ كالدلالة على أن فائدة ذلك الإسراء مختصة به وعائدة إليه على سبيل التعيين » .

ويلاحظ أيضا أن الفخر الرازى لم يشر إلى مسألة الحزن أو الترفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وظل الأمر كذلك قرونا دون ذلك الربط المتأخر بينهما حتى العقد الثالث من القرن العشرين الحالى ، إذ يخبرنا الأستاذ سعيد محمد حسن أن